

نصاب عبقرى استطاع خداع جميع اليهود والمسيحيين

أحمد سبيع

السلام عليكم. الجريمة الكاملة نعم اذا اكتشفت جريمة التزوير فهذا معناه انها ليست جريمة كاملة. لكن هناك جرائم اقتربت من الكمال. وما سنتحدث عنه اليوم هو جريمة تزوير دوخت العلماء والباحثين. وهزت المعامل والمتاحف لكن بعد ان ربح المزور ملايين الدولارات - [00:00:00](#)

هذا ما سنتحدث عنه اليوم فتابعوا الفيديو للنهاية قبل ما اتكلم عن محتوى الفيديو النهاردة احنا خلاص على وشك الوصول لنص مليون مشترك. خمسميت الف مشترك طبعا جزاكم الله خيرا ونسأل الله ان يجعل هذا العمل في موازين الحسنات - [00:00:40](#) لكن بهذه المناسبة لازم نعمل حاجة سعيدة هنعمل مسابقة والمسابقة دي برعاية آآ صفحة او مركز تبصير مركز تبصير ده دار نشر آآ وبتنشر كتب وبتترجم كتب في مجال الاحاد - [00:01:14](#)

اديان وكتب علمية وكتب اسلامية ممتازة جدا يعني اه مركز تبصير هنترعى هذه المسابقة. والمسابقة مطلوب من كل واحد عاوز يشارك فيها ان هو يصور فيديو. الفيديو ما يزيدش عن ربع ساعة. وهذا الفيديو يعرض - [00:01:31](#) فيه ثلاث ادلة عن صحة الاسلام. ثلاث ادلة عن صحة الاسلام. طبعا الفيديو لازم يكون جودة الصورة وجودة الصوت مقبولين. ما بقولش ان هم يكونوا واحترافيين وما ينفعش برضو ان هم يكونوا سيئين. لازم يكونوا يعني يميلوا للجيد. لو حابب تشارك في المسابقة ابعت لنا الفيديو بتاعك على الايميل اللي بيظهر على الشاشة - [00:01:45](#)

هتلاقه في وصف الفيديو اللي هو وهنختار عشر فائزين كل واحد منهم هيربح عشر كتب نبعت له الكتب في المكان اللي هو فيه سواء في مصر او خارج طبعا زي ما قلت آآ المسابقة برعاية مركز تبصير هم اللي هيرعوا المسابقة هم اللي هيرسلوا الكتب على آآ نفقتهم وهم ليتكفلوا بكل شئ - [00:02:05](#)

جزاهم الله خيرا. بس طبعا عشان تشاركوا في المسابقة تبعت لنا الفيديو زي ما قلت وتشارك او تعمل لايك لصفحة تفصيل في الفيسبوك. وتشارك المنشور من صفحة تبصير. تدخل الصفحة عندهم. تعمل لايك للصفحة. تشوف المنشور - [00:02:25](#) في الاعلان بتاع المسابقة تعمل له شير عندك في الحساب بتاعك وتبعت لنا الفيديو وكده انت اشتركت في مسابقة وان شاء الله تفوز. ندخل بقى في موضوع الحلقة نحن ضحايا. نحن ضحايا التزييف. نحن ضحايا الاحتيال. هذا ما قاله هاري هاردريف مدير متحف الكتاب المقدس في واشنطن - [00:02:40](#)

بعد كشف عملية التزوير. بدأت القصة حينما اشترى ستيف برين رئيس سلسلة محلات هوبيلوبي ستاشر مخطوطة قديمة في الفترة من عام الفين وتسعة الى عام الفين واربعتاشر على اربع مراحل. واعراضهم في متحف الكتاب المقدس الذي انشأه في - [00:03:01](#) واشنطن سنة الفين وسبعتاشر. وصنفت هذه المخطوطات ضمن اقدم مخطوطات الكتاب المقدس على الاطلاق. ضمن مخطوطات البحر الميت او مخطوطات ولو حضرتك ما تعرفش ايه هي مخطوطة كمران فباختصار هي اقدم مخطوطات الكتاب المقدس. واكتشفت بداية من سنة الف تسعمية سبعة واربعين في - [00:03:21](#)

كهف في منطقة البحر الميت. وتاريخ هذه المخطوطات من القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الاول الميلادي. المهم المخطوطات اللي اشتراها باعتبارها من مخطوطات قمران. وقدرنا تاريخها بالقرن الاول قبل الميلاد. ولان هذه المخطوطات تاريخها من القرن الاول قبل الميلاد. ولانها ضمن - [00:03:41](#)

مخطوطات للكتاب المقدس فكان طبيعي ان يتهافت العلماء والباحثون على الاطلاع على هذه المخطوطات. وبالفعل قدموا دراسات

كثيرة لها في الكتب والمقالات لكن مع الاسف ثبت فيما بعد انها مجرد مخطوطات مزورة - 00:04:01

لكن هل كان تزييف هذه المخطوطات تزييفا متعمدا لتقليد مخطوطات قمران الاصلية؟ ام ان كل ما حدس هو مجرد خطأ في تقدير تاريخها وما فيش تزوير ولا حاجة وكيف استطاعوا ان يثبتوا انها مزيفة؟ وهل الشخص او المجموعة اللي عملت هذه المخطوطات كانوا يقصدوا انهم يخدعوا العالم - 00:04:18

ويضللوه يوهمون ان هذه المخطوطات هي جزء من مخطوطات كمران سنة الفين وستاشر كتب العالم اليهودي ايمانويل توف بالاشتراك مع كيب ديفيز وروبرتديو كتابا عن هذه المخطوطات. وجعلوها ضمن مخطوطات قمران. لكن بعد ذلك بدأ الشك يتسلل في عقول العلماء والمتخصصين - 00:04:38

مخصوصين حتى ان سنة الفين وسبعتاشر يعني بعد عام واحد فقط من نشر هذا الكتاب خرج كيب ديفيز احد مؤلفي الكتاب السابق مقالا بعنوان لمحات من كهف العجائب. في هذا المقال نشر بعض الادلة التي تشكك في مخطوطتين من الستاشر مخطوطة الموجودين في - 00:04:58

متحف الكتاب المقدس في واشنطن. من الادلة اللي ذكرها كيب ديفيز ان واحدة من هذه المخطوطات العبرية مكتوب فيها حرف الالف اليوناني مرتفع عن السطر والطريق ان استخدام هذه الطريقة للملاحظات شيء حديث. فده كان سبب من الاسباب اللي شككته في قدم هذه المخطوطات. بعد كلام كيب ديفيز بدأ - 00:05:18

العلماء يستخدموا طرق مختلفة لفحص هذه المخطوطات. طيب ايه موقف متحف الكتاب المقدس بعد كلام ديفس؟ سنة الفين وسبعتاشر ارسل المتحف خمس مخطوطات للفحص في مختبرات المانيا. وفي اواخر الفين وتمنتاشر جاءت النتائج صادمة للمتحف. المخطوطات الخمسة عبارة عن تزوير حديث. اخراج - 00:05:38

دفعت ملايين الدولارات في مخطوطات مزورة مزيفة. فستيف جديد قال ما بدهاش. ففي شهر فبراير سنة الفين وتسعتاشر تعاقد المتحف مع شركة متخصصة في دراسة التحف والتزوير اسمها ورئيستها واحدة اسمها وطلبوا منهم يفحصوا - 00:05:58 ستاشر مخطوطة فحص كيميائي وفيزيائي والاشعة ويستخدموا كافة المعدات الحديثة. طبعا هيكلفوا ملايين. طبعا وافقت على التعاقد وقالت بشرط ان ما حدش يتدخل في عملي اطلاقا. والنتائج تعلن كاملة للعامة. وبالفعل مدام لول جامعة فريق مكون من خمس علماء - 00:06:18

متخصصين وفحصوا المخطوطات بكل الطرق الممكنة. واستمر الفحص من شهر فبراير حتى شهر اكتوبر. وفي نوفمبر الفين وتسعتاشر اعلنوا النتيجة وهي ان كل المخطوطات الستاشر مزورة في القرن العشرين. وهذا التزوير الغرض منه هو تقليد مخطوطات البحر الميت الاصلية - 00:06:38

اصدروا تقرير مكون من متين صفحة يوصفوا فيه تفاصيل ما حدث. ورابط التقرير في الوصف اللي حابب يقرأه. ونزمت متحف الكتاب المقدس في واشنطن الندوة يوم تلتاشر مارس لعرض قصة المخطوطات ونتائج الفحص. وكان من اللي قالوه ان المخطوطات مكتوبة على جلد مختلف عن الجلد المستخدم في مخطوطة كمران الاصلية. فمخطوطات كمران - 00:06:58

مكتوبة على رقوق مدبوغة او شبه مدبوغة. لكن المخطوطات المزورة مكتوبة على جلد وهو اسمك من هذه الرقوق المطبوغة. وقالوا كذلك ان الجلد فعلا قديم لكن الحبر المكتوب على الجلد حديث. وقالوا ان غالبا الجلد كان لاحذية رومانية قديمة. والمزورين فكوا الجلد وكتبوا عليه - 00:07:18

وذكروا ايضا ان المزورين غرقوا المخطوطات في مواد صمغية عشان يكون الجلد شبيه قدر الامكان بمخطوطات قمران. وبعد ذلك وضعه على المخطوطات معادن من نفس منطقة البحر الميت عشان يحبكوا التزوير. طبيعي لما تفضل المخطوطات في مكان ما فترة طويلة فهيكون عليها معادن ورواسب من - 00:07:38

تراب هذه المنطقة. فهم حطوا على المخطوطات المعادن دي عشان لما المخطوطات تفحص يظهر وكأنها مكتشفة في نفس المنطقة بدليل الرواسب المعدنية هي العالقة عليها او على الجلد يعني. وقالوا في التقرير ايضا ان كل المخطوطات مزورة ومفبركة بنفس

الطريقة. وده كان غريب جدا. لان زي ما قلنا في البداية - 00:07:58

اشترى هذه المخطوطات على اربع مراحل من اشخاص مختلفين. فواضح ان كان في عملية نصب كبيرة في الموضوع. باعوا له ستاشر مخطوطة على مراحل وكل مرة بائع مختلف. وفي النهاية كلهم تبع بعض كلهم من تزوير نفس الجهة اللي ما حدش قدر يعرفهم لحد دلوقتي. لكن الاكل - 00:08:18

واللي ما فيهبوش اي شك هو انهم مزورين محترفين وعباقرة. وكان ضمن اللي قاله جيفري كلوها كبير مسؤولي متحف الكتاب المقدس. لقد كانت وما زالت قصة بوليسية او بحثية مثيرة. ونحن نأمل حقا ان يكون هذا مفيدا للمؤسسات والباحثين الاخرين. لاننا نعتقد ان ما توصلنا اليه - 00:08:38

اليه يعتبر سببا منطقيا للنز في المخطوطات الاخرى. فهو يبحث الباحثين والمتاحف على فحص ما لديها من مخطوطات. لان طالما مبدأ التزييف موجود فمن مانع من وجود مخطوطات اخرى مزيفة؟ والسؤال الان هل تزييف مخطوطات الكتاب المقدس شيء منتشر - 00:08:58

وهل اكتشاف التزييف عملية سهلة؟ وبما ترى كم مخطوطة مزيفة لم نعرف حتى الان انها مزيفة؟ لانها لم تجد من ينفق على فحصها ملايين الدولارات وهل يمكن الوثوق في هذه المخطوطات؟ وهل يمكن الوثوق في الكتاب المقدس المبني على هذه المخطوطات؟ فكروا في هذه الاسئلة - 00:09:18

جيذا وسننتظر اجابة المسيحيين عليها لانهم يبنون كتابهم المقدس على هذه المخطوطات. انتهى الفيديو اذا استفدت منه اضغط لايك وانشر منه ايه ده؟ ولو حابب تدعمنا ممكن من خلال الفيديو لا تنسوننا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:09:38

- 00:09:58